[289] إذا ما منحت جفوني القرارا * فمر طارق الطيف يدني المزارا فعلك تثلج قلبا به * تأجج وجدا وزاد استعارا وأنى يزور فتى قد براه * سقام يمض ولو زار حارا ؟ خليلي عرج على رامة * لأنظر سلعا وتلك الديارا وعج بي على ربع من قد نأى * لأسكب فيه الدموع الغزارا فقلبي من منذ زم المطي * ترحل عني إلى حيث سارا فهل ناشد لي وادي العقيق * عنه فإني عدمت القرارا ؟ بروحي رشا فاتن فاتك * إذا ما انثنى هام فيه العذارا ولما رنا باللحاظ انبرت * قلوب الأنام لديه حيارا ومن عجب إنها لم تزل * تعاقب بالحد وهي السكارا وأعجب من ذا رأينا بها * انكسارا يقود إليها انتصارا ولم أر من قبله سافكا * دماء ولم يخش في القتل ثارا يعير الغزالة من وجهه * ضياء ويسلب منها النفارا ويحمي بمرهف أجفانه * جنيا من الورد والجلنارا تملكني عنوة والهوى * إذا ما أغار الحذار الحذارا يرق العذول إذا ما رأى * غرامي ويمنحني الاعتذارا ومن رشقته سهام اللحاظ * فقد عز برء وناء اصطبارا حنانيك لست بأول من * دعاه الغرام فلبى جهارا ولا أنت أول صب جنى * على نفسه حين أضحى جبارا ترفق بقلبك واستبقه * فقد حكم الوجد فيه وجارا وعج عن حديث الهوى وأقر عن * إلى مدح من في العلى لا يجارا إمام توحد في المكرمات * ونال المعالي والافتخارا وأدرك شأو العلى يافعا * وألبس شانيه منه الصغارا سما في الكلام إلى غاية * وناهيك من غاية لا تبارا مناقبه لا يطيق الذكي * بيانا لمعشارها وانحصارا